

## الأصول في النحو

بعضٍ فإن جعلت ( فوقَ ) وأجودها حالاً نصبتَ ( بعضهٌ ) وإن شئت قلت : رأيتُ متاءكَ بعضه أحسنَ من بعضٍ فتنصبُ ( أحسنَ ) على أنه مفعول ثانٍ وبعضه منصوب بأنه بدلٌ من متاءكَ .

قال سيبويه : والرفع في هذا أعرف والنصب عربي جيدٌ فما جاء في الرفع ( ويومَ القيامةِ ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ) .

ومما جاء في النصب : ( خلقَ الله الزرافةَ يديها أطولَ من رجليها ) قال : حدثنا يونس أن العرب تنشد هذا البيت لعبد بن الطبيب : .  
( فَمَا كَانَ قَيسُ هُلَاكُهُ هُلَاكُ وَاحِدٍ ... وَلِكِنَّهُ بُنيَانُ قَوْمٍ تَهْدَسُ مَا ) .

وقال رجل من خثعم أو بجيلة : .  
( ذَرِّبْنِي إِنَّ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا ... وَمَا أَلْفَيْتَنِي حِلَامِي مُضَاعَا ) .  
وتقول : جعلتُ متاءكَ بعضهٌ فوقَ بعضٍ كما قلت : رأيتُ متاءكَ